مجلة

صوت الأحرار

العدد الثاني

مجلة شهرية
تصدر عن اتحاد طلبة سوريا الأحرار
فرع حمص

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

سورية حرّة حرّة

اتحاد طلبة سوريا الاحرار
فرع حمص

الإفتتاحية

تستعد سورية اليوم لاستقبال مولودها الجديد، مولود الحرية و الكرامة، تعانق الدموع آهات الحزن عند كل ارتقاء شهيد و يمتزج بكاء الثكالى مع دموع الفرح عند كل نصر جديد ...

هنا دمشق ... هنا حلب

صرختان أصمّت آذان الظلم و الطغيان .. هذه دمشق بقاسيونها و شموخها و ياسمينها تنتفض عن بكرة أبيها و تصرخ في وجه جلادها، و تلك حلب.. عراقة الماضي و أصالة الحاضر و عبق المستقبل .. ترتدي لباس الثورة بعد أن حاكته لها حمص وحماه و دير الزور بدماء شهدائها، و بطولة ثوارها و تحية من نحن الطلبة إلى الجيش السوري الحر الذي أخذ على عاتقه تحرير سوريا من طغمة فاسدة عاثت في البلاد خراباً و فساداً و ظلماً و طغياناً حماية المدنيين في أصقاع سوريا و نؤكد نحن اتحاد طلبة سوريا الأحرار استمرارنا في النضال السلمي و الحراك الثوري على الأرض وقوفاً إلى جانب الجيش السوري الحر ..

عاشت سورية حرة ديمقراطية بسواعد طلابها الأحرار

هادي الخطيب

رئيس التحرير

هيئة التحرير:

طالب حر

زهره حمص

جمانة

ابراهيم

ريمة

ضرح

آلاء

هيئة التصميم:

designersyria

أنس

أمان

رئيس التحرير:

هادي الخطيب

من 23/7/2012 حتى 3/8/2012

ملخص الحراك الجامعي

في ظل الحملة الأمنية التي تعيشها أغلب المدن السورية، والقمع الممارس على الشعب السوري، إلا أن معظم الطلاب الأحرار استطاعوا الخروج في المظاهرات والحركات الثورية السلمية والتعبير عن واقع الثورة بفكر طلابي واعٍ.

ففي القامشلي كانت حملات التوعية المدنية وتوزيع المنشورات لحماية المدنيين، كما أن طلاب دمشق خرجوا في مظاهرة باب السريجة، وكذلك فعل طلاب الرقة الذي خرجو في مظاهرة لهم في المدينة، وفي حلب رفع طلاب طب الأسنان خريطة سوريا التي تؤكد وحدة محافظاتها جميعًا، وكانت هذه الحركة في حي بستان القصر هذه الخريطة تصل إلى 4 أمتار طولاً وعرضًا، أما طلاب حماه فقد تميزوا في هذين الأسبوعين وذلك برفع علم الاستقلال على كنائس مدينة حماه بمشاركة الطلاب المسيحيين، كما أنهم وزعوا ملصقات الحرية بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك في أغلب أحياء حماه، مع تطوع طلاب منهم للمشاركة في إسعاف الجرحى.

في يوم الجمعة أكمل الطلاب حراكهم كما هي العادة ، قد خرج طلاب القامشلي، وتربه سبي (القحطانية) ورفعوا لافتات الحرية، شاركهم في ذلك طلاب حماه الذين خرجوا رغم الحملة الأمنية الشرسة التي شنتها قوات النظام على المدينة، كما أن طلاب درعا في اليادودة كانوا في مظاهرات يوم الجمعة وشاركوا فيها.

ومع ذلك فإن النظام السوري الوحشي لم يتورع عن اعتقال الطلاب الجامعيين، تزامنًا مع قصفه للمدن، فالاعتقالات طالت طلاب درعا واللاذقية وحماه ودمشق.

كما أنه لم يتورع عن قتل الطلاب الجامعيين، كما فعل في هذين الأسبوعين في دير الزور ودرعا وحلب، حلب التي ودعت شهيدها حسام الدين الأرمنازي، من مدينة أرمناز في ريف إدلب، الذي ترك دراسته الجامعية في ألمانيا وعاد لينضم إلى صفوف الجيش الحر ويستشهد بينهم.

ويتابع النظام عملياته الشرسة، فمرة يقتحم السكن الجامعي في حماه، وأخرى يختطف الأساتذة الجامعيين كما الحال في حمص.

أما عن أحوال الجامعات الخاصة في هذين الأسبوعين، فقد شهدت تخبطًا في إيقاف الدوام وإعادته مرة أخرى، وذلك تبعًا للأوضاع الأمنية حولها، مع استمرار الاعتقالات لطلابها.

ومع ذلك يبقى الحراك الطلابي قائمًا لا يتوقف،

إلا بسقوط النظام.

اتحاد طلبة سوريا الأحرار
فرع حمص

أعرف شهيدك

خالد ابو السعود

طالب في جامعة الفرات، سنة ثالثة- أدب فرنسي، من سكان حي باب السباع، و له من اسم الحي نصيب، فقد كان سبعاً من سباع هذا الحي، وأول شهدائه..

خالد أبو سعود شابٌ في الخامس والعشرين من العمر ولد في حمص العدية، وهو من أهل السبق في الثورة السورية..

تأثر بشدة في بداية الثورة لما حصل في درعا، فالإنسانية المنتزعة من قلوب آل الأسد كانت مغروسة في قلبه، وعبق الحرية شعر به منذ أن هبّ على أرض سوريا، لذا فحين انطلقت شرارة الثورة من عاصمة الثورة، كان أول من خرج في التظاهرات المنددة بإسقاط المحافظ، كما أنه أول من كبّر في المسجد في أول تظاهر في حمص 25-3-2011.

"ياحيف حمص ياحيف ..شعبك واقفع الرصيف"

هتاف ضجت به أحياء حمص وشوارعها وسكانها، لتدعو كل من تخلف عن ركب التظاهر، هذا الهتاف كان خالد أول من هتف به ورده في أرجاء حمص.

لقد عشق الشهادة وتلهف لها، وصار يبحث عنها مع كل مظاهرة، فقد كان يقول لأصدقائه "صرلي أربع أسابيع عم أطلع إيمت بدي استشهد؟!"

وكان له ما حلم به، تحقق طموحه الغالي، وصار له ما أراد، فنال الشهادة في يوم الأحد 17-4-2011 في عيد الجلاء، حين كان يقود مظاهرة من جامع عثمان بن عفان هو وأخوه سالم، حيث قُنِصَ من بناء في حي المريجة واستقرت الرصاصة في جسده الطاهر، لم يشعر بها، فقد رأى مقعده في الجنة قبل أن يغمى عليه وقبل أن يتضرج جسده بالدم، فكيف يشعر بها ومصير الشهداء بانتظاره؟

وفي الطريق إلى المشفى لإسعافه ارتقى شهيدًا، ليلقي على كاهلنا مسؤولية الثأر له وإكمال الدرب عنه وفاءً لروحه.

وفي اليوم التالي تاريخ 18-4-2011 شيّع أهل حمص شهداءها

ومن بينهم خالد أبو السعود، وخرج في تشييعه أكثر من 500 ألف متظاهر ليدفن في مقبرة الصحابة، مقبرة الكثيب.

لم يعلم أن حمص بعد تشييعه ستشهد أول اعتصامات الحرية في ساحة الحرية، كم تمنت روحه أن تشارك أهل حمص هتافات الثورة في الساحة وأن تعيش معهم لحظات الحرية! ولكنه كان في منزلة أرفع، يرقب في جنته طريق الثورة بعد رحيله.

بيع جاكيت خالد الذي كان يلبسه عند استشهاده بـ 275 ألف ريال سعودي وذهب ثمنه لدعم الثورة، كيف لا وهو السباق إلى نشر الحرية في أرجاء حمص العدية.

إن في استشهاده بداية طريق طويل لقافلة شهداء تزفها حمص كل يوم ابتداءً من مجزرة الساعة حتى هذه اللحظة.

خالد...سقى الوطن بدمائه قبل أن يرحل..
رحل من الدنيا...ولم يرحل من قلوبنا..
فذكراه خلدت في الفؤاد ..
وسطرت في التاريخ ..

ساره

نداء إلى زملائي أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السورية

زملائي الكرام

حرّ ستة عشر شهراً على الحراك الشعبي الثوري في سورية الأبية و لم يكن في الخاطر و الوجدان أن تهبّ الحشود النائمة بعد مضي 40 سنة من القمع و كمّ الأفواه. و قد أذهل العالم صمود الشعب الرائع أمام المدافع و الصواريخ و الدبابات حتى نال بجدارة لقب أعظم شعوب العالم. فمن يخرج بصدر عارٍ يواجه الرصاص بالغناء للحرية يستحق أن يعيش حياة أفضل و ينعم بالكرامة الإنسانية التي حرمنا منها سنوات. و إن كنّا عشنا سنوات من الذلّ و القهر و الاستبداد و رضينا بالواقع على مرارته، فقد آن الأوان أن نخرج خلف الساورت و خالد أبو صلاح لا من أجل أنفسنا بل من أجل أن يعيش أولادنا حياة كريمة تليق بإنسانيتهم. أما آن الأوان أن تنضموا لقافلة الأحرار؟ ماذا تنتظرون؟ الموت يحدق بكم من كلّ صوب و حدب ، قنابل العصابات الأسدية تحاصركم، أطفالكم مهددون بالموت سواء كنتم مؤيدين أم معارضين، كثير منكم تمّ تهجيره من بيته رغم أنه لم يشارك بمظاهرة واحدة ضد هذا النظام خوفاً من بطشه، كثير منكم فقد أخاً أو أباً أو عزيزاً برصاص قناصة لا تفرّق بين مؤيد و معارض و ساكت عن الحقّ، كثير منكم إلى الآن لم يعرف لذة الحرية و لذة التحليق في سماءاتها، كثير منكم لم يدرك إلى الآن أنّه لا يصيبنا إلا ما كتب الله لنا و أنّه ثمة فرق كبير بين أن نموت موتاً رخيصاً صامتاً و أن نموت أحراراً عزيزين عند الله. آن الآوان لنطبق ما علمناه للأجيال، أن نجسد لهم البطولة عملاً في ساح النضال و ليس كلاماً في الكتب و على المنابر و مدرجات الجامعات، و من كان منكم بعثياً ليسأل نفسه أليس شعار البعث (وحدة – حرية – اشتراكية)؟ لماذا لا تطبقون هذه الشعارات الجميلة تطبيقاً عملياً، الشعب السوري واحد و الشعب السوري يطلب الحرية، حرية التعبير قبل كلّ شيء، ألستم صوت هذه الأمة الحرة؟ ألستم من ناديتم مراراً أنّ الأستاذ الجامعي صوت حرّ ؟؟؟ كلنّا شركاء في هذا الوطن فلماذا نقتل إذا خالفنا و اختلفنا و الخلاف رحمة؟ لماذا لا يرضى هذا النظام الجائر أن يسمع صوتاً غير صوت المطبلين و المصفقين و المنافقين و الانتهازيين؟ لماذا نهمّش و نحن أهل للقيادات؟ لماذا تسلب حقوقنا و لا نقوى أن نقول (لا) ؟ هذه الكلمة (لا) التي حرمنا منها سنوات حتى كدنا أن ننسى وجودها في قواميس اللغة و نواميس الطبيعة، آن الآوان أن تعلنوها صرخة مدوية لتثبتوا للأجيال والتاريخ أنكم الأساتذة حقاً، أنكم قادة هذا المجتمع و إلا فعليكم أن تتنحوا جانباً و ليأتي الساروت و خالد أبو صلاح و هادي عبد الله

ليعلّموا الأجيال معنى الحرية الحقّة على منابر الجامعة بدلاً منكم. طلابكم ينادونكم ، يستصرخون، يستنجدون، لا تعلمون كم هم بحاجة لكم في هذه المحنة، و كم بحاجة إلى أن تكونوا قدوتهم في ساحات النضال، و كم يوجهون لكم نداءات لتقولوا قولة حقّ يسجلها التاريخ.

:::متى أصبحت الجامعات وكراً للعصابات المسلحة؟ كيف سمحتم أن تكون جامعة البعث (خالد بن الوليد) مقراً للصواريخ التي تقتل أبناءكم و أبناء هذا الوطن الغالي؟ كيف لم يؤرقكم وجود الدبابات في ساحات الجامعة ووجود القناصة فوق سطوحها؟ كيف تقبلون أن يتحول الحرم الجامعي إلى بؤرة موت محتم أول ما سيصيب سيصيب أسركم و أعز أعزائكم؟ يا زملائي الكرام، أعرف أنّ الخوف من الطغيان كبير، و أعرف أنّ سكوتكم ليس رضى عن المجرمين القتلة، و أعرف أنّكم لا تنامون بسلام، و أنّ ضمائركم تؤرق ليلكم و نهاركم، فماذا تنتظرون بعد أن طغى الخطب و الكرب؟ ماذا تنتظرون؟ أن يأتيكم الموت و أنتم صامتون في بيوتكم؟ ما هكذا علّمنا الأجيال و لا هكذا ربينا النخوة و العزة و الكرامة فيهم.

و اعلموا أنّه لا يصيبكم إلا ما كتب الله لكم و أنّ الموت يدرككم أينما كنتم و لو كنتم في بروج مشيدة. أرواحكم ليست أغلى من أرواح أطفالنا الذين يموتون بلا ذنب ارتكبوه و لسوف تحاسبكم عفاف السراقبي و حمزة الخطيب و حمزة بكور و علا و ابراهيم الشيباني و أطفال سوريا كلها، نعم سوف يحاسبونكم يوم القيامة على صمتكم، فهل فكّرتم بساعة تقفون فيها أمام الله عزّ و جلّ يسألكم فيها ماذا فعلتم لتردّوا الموت عن أطفال هذا الوطن؟

حكّموا ضمائركم قبل أن تموتوا موتاً رخيصاً و ما أنتم بمنأى عنه.
ألا هل بلغت... اللهم فاشهد.

الدكتورة سلوى الوفائي

حكاية حي ثائر ... حي كرم الزيتون

تسير النفوس متلهفة لرمق الحرية ، فتأتي السهام تباعاً ، و تذرف الجراح طويلاً ، فلا دواء هنا سوى جراح أخرى تشق أثرها كأخاديد في جسد حي أبيّ طالب بالحرية ولم يرضَ الهوان..

في تعريف كرم الزيتون ، تعجز صفحة التاريخ إلا أن تسطر مآثر هذا الحي ، و بحبر من دماء أبنائه كان المداد.

مذ اشتعلت شرارة الثورة أمسكت حمص هذه الشعلة ومعها كرم الزيتون، الذي لم يتوانى قيد لحظة في نصرة أخوته من الأحياء المنتفضة، فخرج يهتف في الليل وفي النهار ليفكّ قيد الوطن الأسير، فتلقّى أقسى الضربات بهمجية وحقد الطغاة، آخرها مجزرة مروّعة لن ننساها ما حيينا..

فقد اقتحمت قوات الأمن والشبيحة حي كرم الزيتون في 2012/3/12 وقتلت أكثر من 45 طفلاً وامرأة في واحد من أفظع المجازر في تاريخ الثورة السورية، فقد دخلت شبيحة الأسد إلى الحي عن طريق الأحياء العلوية الموالية للنظام والمحاذية لحي كرم الزيتون، كحي الزهراء والنزهة، فقد دخلوا ليلاً إلى الحي وأعملوا سكاكين حقدهم في رقاب الأطفال والنساء دون مراعاة لأي شعور إنساني، إنما كان يشبعون غرائز القتل فيهم.

شهد هذا الحي أبشع جرائم العنف وأكثرها دمويّة بقصف مدفعيّ لم يميّز شيئًا، فقتل الأمومة وأعدم الطفولة في مهدها.

مشهد من مشاهد الإجرام ،

طفل في ربيع عمره مات وفي يده خصلة من شعر أمه تشبّث بها ، اشتم فيها رائحة أمه لعل رائحة غيابها تخفف عنه وطأة الموت ، طفل آخر يبكي لساعات ، لم تعرف دموعه انقطاعاً ولا نضوبًا، لم أدرِ، أكان يبكي لأن الموت سرق عائلته ؟؟.. أم لرهبة ليل قضاه وحيداً تحت ركام البيوت يحتسب في ظلمته أنفاسًا ظنّها الأخيرة في انتظار من يتعثر به و ينهي كابوسه المخيف و ينتشله من تحت الأنقاض، ليست قصة من قصص التاريخ المحزنة، وإنما واقع مؤلم عاشه أهالي كرم الزيتون.

إلاّ يفاجأنا بنضاله المستميت لنيل الحرية، بهمم عالية تعانق الغيوم، و عزيمة من صلادة الصخور، فنراه ينفض ترابًا دُنّس بدناءة المستبد، ويلملم جراحًا لم تندمل بعد، فلا وقت للأنّات والطاغية يُحكِمُ قبضته على رئة الشعب.

إن كرم الزيتون سراج لا ينطفئ، زاد شمس الحرية ضياءً، رفع بتضحياته حمص الجريحة الى منزلة تليق بتارخ بطولاتها، نفاخر بمآثره النّادرة و صموده الحثيث، افتخارنا كسوريين بكرامتنا التي لا تـُمس.

لمى

حرٌ رغم الاعتقال "علي عثمان"

لم يسمع أحدٌ باسمه إلا و يتبادر إلى ذهنه ذلك الشاب الثائر البطل من حي بابا عمرو الأبيّ..علي عثمان الملقّب بـ "الجد" هو شاب في الرابع و الثلاثين من العمر.

كان علي قبل الثورة يعمل ببيع الخضار، يحصل على لقمة عيشه من عمله المتواضع في السوق في بابا عمرو، إلى أن هبّت الثورة في هذا الحي الأبيّ، فكان من أوائل مَن ثاروا ضد نظام الظلم والطغيان في سوريا، بدأت مشاركته بالثورة كمتظاهر سلميّ حاله كحال جميع الثوّار، مواجهًا بصدره العاري رصاص قناصة النظام و دباباته التي حاصرت حيّه البسيط الثائر.

و عندما تنبّه الثوّار إلى أهميّة التوثيق بالصّوت و الصّورة، كان علي من أوائل من عملوا بمجال التصوير و التوثيق الإعلامي في بابا عمرو، تحوّل سلاحه من الكلمة الى الكاميرا، هدفه تصوير المظاهرات والتفجيرات في مدينة حمص بغية توثيق الثورة و مقابلتها بالقمع من قبل قوات النظام. فعمل بمشاركة أصدقائه في مجال الإعلام و كمصوّر ميداني لتصوير المظاهرات في حي بابا عمرو والأحداث فيها، فالتقط بكاميرته العديد من المشاهد الهامّة لأحداث بابا عمرو و حصارها، فمن أشهر و أقوى الفيديوهات التي صورها علي عثمان هو أوّل فيديو للقصف على بابا عمرو حيث علّق فيه قائلا : "بابا عمرو تقصف ...أين أنتم يا عرب".

و من أخطر ما تعرض له هو قصف المكتب الاعلامي ببابا عمرو، ومع ذلك لم يثنِه هذا عن توثيقه بالفيديو، بل و ساهم علي بإسعاف جرحى قصف المكتب الاعلامي.

لم تكن المرة الأولى في قصف المكتب الإعلامي هي الأخيرة، فقد قصفته قوات النظام مرة ثانية ممّا أدّى لمقتل الصحفيّين "ماري كولفن" البريطانية الجنسيّة و "ريمي أوشليك" الفرنسي، و جرح اثنين من الناشطين من المكتب الإعلامي في الحي، وقد كان موجودًا في هذا كله، وعرّض نفسه للخطر.

لم تتوقف خدمته في الثورة عند هذا فحسب، بل قدّم المساعدة للصحافيين الفرنسيين (إديث بوفييه و وليم دانيلز)، والصحافي البريطاني (بول كونروي)، والصحافي الفرنسي (خافيير اسبينوزا) عندما كانوا عالقين في جحيم بابا عمرو بعد تفجير المركز الإعلامي في 22 شباط/فبراير 2012، وأدى دورا أساسيا في ترحيلهم إلى لبنان.

أثار علي عثمان غضب الامن و قوات النظام الغاشم نظرا للدور الكبير الذي كان يقوم به في خدمة الثورة، فأصبح محط أنظارهم، بتربّصون به، كيف لا !! و هو الذي يعمل على كشف حقيقتهم العدوانيّة القاتلة، وإيصال هذه الحقيقة إلى العالم أجمع، فاعتُقل علي عثمان من قبل قوات النظام السوري بتاريخ 28-3-2012 في حلب و نقل بعد يومين إلى دمشق، و بعد اعتقاله ظهر الجد على شاشة قناة النظام المستبد المجرم قناة " الدنيا ": في يوم 3-5-2012 ، مع الشبيح رفيق لطف بتمثيليّة الاستجواب غير الشفاف للبطل الأسير علي عثمان و ذلك تحت أقسى ظروف القهر و التعذيب دون شك، في برنامج سمّي "خفايا بابا عمرو". و لم تكتف السلطات باعتقاله فحسب، فقد اعتقلت قوات الأمن أفراد عائلته في يوم 8-5-2012 بمنطقة صحنايا بريف دمشق.

حدثُ اعتقال الجد لم يكن بالأمر الهيّن على أيّ أحد، نظرا لمكانته عند من أحبوه، و لأهميّة عمله في خدمة الثورة . فقد أثار نبأ اعتقاله عددا من ردود الافعال العربية و العالمية

فتحدّث المراقب أنور مالك حينها: " أقل ما يمكن تقديمه للناشط البطل علي عثمان الذي عايشته في بابا عمرو أيامًا لا أنساها ما حييت، فقد كان مثالاً للتضحية والالتزام والتفاني من أجل إيصال الحقيقة للعالم عبر كاميرته، وأذكر أنه قال لي مرة: "يا أستاذ أنور لقد بعنا أنفسنا للحق وهو طريق نهايته الشهادة سواء بالاعتقال أو برصاص القناصة وفي النهاية دمنا هو ثمن الانتصار"، فاسأل الله أن يعيده سالمًا غانمًا".

أما الدكتور "محمد المحمد" الغني عن التعريف قال يومها: "والله أشهد أنك بقيت في بابا عمرو لتنقل صورة الحق عن أهالي بابا عمرو كانت آخر لحظة رأيتها به يوم الانسحاب قال لي سأبقى هنا لأنقل الحقيقة وقال لي باباعمرو يجب أن لا تترك لوحدها، علي عثمان إنك بحق الجد اللقب الذي كان يكنّى به علي".

كما و تحدثت عنه قناة "السي إن إن" والصحفي بول كونري، وأثار اعتقاله منظمة مراسلون بلا حدود (آيفكس) العالمية.

آلاء

الحريّة للبطل الحُر المعتقل علي عثمان "الجد"..

المجلس الوطني السوري في عيون الطلبة

منذ بداية الثورة السورية و الشعب السوري يسعى ليكون له ممثلٌ سياسيٌ ينطق باسمه و يمثله أمام المجتمع الدولي و يكون رافعةً سياسية يلبي طموح الشارع الثائر، و من هنا كان تأسيس المجلس الوطني السوري الذي ترأسه برهان غليون لفترة من الزمن و هو الآن برئاسة عبد الباسط سيدا.

تخبط المجلس الوطني السوري في تصريحاته بشكل عام و بدا أن الخلاف بدأ يدبّ بين أعضائه و لكن مسار التصحيح كان يأتي من الشارع الثائر، حاول كثيراً أن يتماشى مع الشباب في الداخل و الحراك الثوري بجناحيه السلمي و إنجازات الجيش الحر على الأرض، فبدأ بالتواصل مع دول العالم لتأمين الدعم السياسي للمجلس و سعى جاهداً ليصبح الممثل الشرعي و الوحيد للشعب السوري فيكون بديلاً عن النظام المجرم الذي صار منبوذاً من دول العالم أجمع إلا بعض الدول صاحبة المصالح في الشرق الأوسط و أبرزها روسيا و الصين و ايران.

يوماً بعد يوم و نتيجة الانشقاقات الكبيرة في صفوف الجيش النظامي تزايدت الحاجة لإقامة منطقة عازلة أو فرض حظر طيران يؤمن التغطية الجوية للجيش الحر على الأرض، و لكن حتى اللحظة لم ينجح المجلس بتأمين هذا المطلب من المجتمع الدولي، هذا و كان ظهور بعد التكتلات المعارضة كهيئة أمناء الثورة و غيرها دليلاً على أن المعارضة لم ترقَ بعد لمستوى الحراك الثوري على الأرض، و هذا التفكك يعتبر من أكثر الذرائع التي يتخذها المجتمع الدولي ليرفع يده عن نزيف الدم في سورية.

و في هذا الصدد طرحنا حواراً مفتوحاً على موقعنا على الانترنت بين الطلبة فتراوحت الأجوبة بين مطالب للمجلس بتأمين مناطق عازلة و حظر جوي، و بين من طلب تأمين المساعدات الإنسانية و العون للاجئين السوريين، و منهم من راح إلى سحب الشرعية عنه.

هاجر ابراهيم، كانت معنا في حوارنا المفتوح على الصفحة فأجابت عن سؤالنا بقولها: "يجب على المجلس الوطني تشكيل وفود والسفر لدول أصدقاء سورية (كما تدعي) ومطالبتها بدعم الشعب إغاثيًا ودعم الجيش الحر". و أما الطالبة ديمة فكان لها رأي مخالف حيث قالت: "يجب على المجلس الوطني يا أما ينزل ع الأرض و يشتغل مع هالشعب يا أما يسكر ويرجع يقعد ببيتو والمؤتمرات ما إلها أي جدوى لأنها إعلامية بس". كما شاركنا الطالب محمود برأيه فكتب قائلاً: "المطلب الرئيسي هوي الإصرار على مطلب تأمين منطقة عازلة (يلي هلأ جيشنا الحر قد يأمنها الحمد لله) وفرض حظر جوي ولو على مناطق جزئية في سوريا والتواصل مع التنظيمات والجمعيات والهيئات الحقوقية و العالمية والعربية لتأمين لجوء أفضل للسوريين النازجين من بلادهم وإرسال الدعم المادي إلى الجيش الحر، بس بصراحة أشك بإنو حدا من المجتمع الدولي رح يسمع هالمعارضة لأن واضح التخبط العالمي من هالناحية، ولكن تأكيد المعارضة على هالمطالب مهم كتير بنفس الوقت يعني هالاجتماعات متل قلتها بالعربي الفصيح، ولكن تأمين الدعم المادي للجيش الحر هاد كاني برأيي"

عبّرت هذه الآراء عن رأي الشريحة الطلابية الثائرة في سوريا، و كانت تصب في بوتقة واحدة ألا و هي العمل قُدماً لمساعدة الجيش الحر و دعمه و العمل الميداني على الأرض لمساعدة اللاجئين السوريين الذين يعانون الأمرّين في حياة النزوح.

و اليوم و بعد أن أمّن الجيش السوري الحر منطقة شبه آمنة تمتد من حلب و ريفها حتى تركيا، نطالب كل معارض في المجلس الوطني أو خارجه بأن ينضم إلينا نحن شباب الداخل و نراه بيننا ليكون صوتنا و ممثلنا بصدق.

المجلس الوطني السوري
Syrian National Council

استفتاء للشريحة الطلابية تم طرحه على صفحتنا :

- هل تؤيد التدخل العسكري المباشر في سورية ؟

- لا (26%)
- أؤيد ولكن ضربات جوية محددة لمساعدة الجيش الحر (8%)
- أؤيد ولكن كفرض حظر جوي وإقامة منطقة عازلة دون التدخل المباشر على الأرض (66%)

عندما تصير الضحكات أحرف على كفن
مجزرة الخالدية .. نصف عام على المأساة

أذكر قبل عام و نصف من اليوم، كنا نفتح النوافذ و الأبواب عندما يخرج المؤذن ليعلن وفاة رجل أو شاب من الحي، أما اليوم فصار عداد الموت أسرع و صارت الدموع و الآهات فرداً من أفراد كل عائلة في حمص العدية، يوم من الأيام التي لن أنساها ما حييت و التي حفرت بذاكرتي ما لم تحفره أعوامي التي عشتها منذ ولدت، بحر من الجثث و الأشلاء و بحارٌ من الدموع و الدماء، هكذا كان حال حي الخالدية في اليوم الذي خرجنا به نشيع شهداءنا و نزفهم في مواكب الشهادة و عازمين على الأخذ بثأرهم مهما طال الزمن. من بين الشهداء عائلة بأكملها و التي استشهد أفرادها جراء قذيفة سقطت على منزلهم فسقط كل من في المنزل بين شهيد و جريح، كانت الأكفان تمشي على الأيدي لوحدها و الكفن يتبع الكفن مباشرة دون مسافة تذكر، و بينما نصلي على مجموعة منهم تكون المجموعة الأخرى محمولة خارج المسجد تنتظر دورها ليصلى عليها، مذهولاً وقفتُ أمام هول المشهد و أمام الأكفان البيضاء التي جعلتني أشعر بأنني أحضر أهوال يوم القيامة فهنا جثة لطفل يحمله أبوه و يقول (لك راح رامي .. راح رامي يا أبو محمد) و هناك جثة لشاب تركض أمه خلف من يحمل جثته و تصرخ (الله معك يا جهاد .. سلم عالرسول .. الله معك). و في السيارة جثث العائلة التي استشهدت و أخوهم يقف على رأس أخيه و ابن عمه و عمه و عمه قائلاً (و الله كسرتلي ضهري يا سالم .. و الله كسرتلي ضهري يا عمي .. لك يا سمير وين رحت و تركتني) يقف ابن خالة أحد أفراد العائلة الشهيدة و قد خارت قواه من البكاء و هو يتحدث إلى ابن خالته و رفيق دربه الشهيد و يقول له (لك يا سالم ليش رحت ؟ يا سالم أنت طلبت الشهادة و نلتها بس نحنا كيف بدنا نتحمل فراقك)، يأتي دور هذه العائلة ليصلى عليها فتحمل جثثهم و تدخل إلى المسجد و يطلب من أخو الشهيد و ابن أخ الشهيدين و ابن عم الشهيد أن يصلي عليهم، يقف و يحاول أن يقول .. الله أكبر .. و لكن غصة البكاء تتغلب عليه و يبكي بصوت مرتفع و ما أقسى بكاء الرجال، يتمالك نفسه مرة أخرى و يعاود المحاولة و يقول الله أكبر، بدأت صلاة الجنازة

على أفراد العائلة و في التكبيرة الثانية يقع الإمام على الأرض باكياً و يبكي من خلفه المصلين، يقف و يكمل الصلاة ببكاء تهتز له جدران المسجد، انتهت صلاة الجنازة و حان دور الشهداء الذين ينتظرون في الخارج، يُحمل أفراد العائلة خارج المسجد، و توضع بجانب أكفان اصطفت في الساحة ليصلى عليها مرة أخرى دفعة واحدة، رائحة الموت المعتقة بالدماء تحوم حول المكان و أصوات البكاء احتلت جدران الحي و شوارعه، وقفنا جميعاً في حضرة الموت، وقفنا و نحن في انتظار قذيفة تستقبلها الأرض بصدرها الرحب و نستقبلها نحن بأجسادنا لتختلط أشلاؤنا مع أشلاء من نصلي عليهم.جاء علماء حمص ليعتلوا المنصة و يتحدثوا إلى الجموع بكلمات منحت القوة لأهل الحي الذين لم يصدقوا بعد ما حل بهم، آلة عسكرية هوجاء كانت كفيلة بأن تجعل الأم تفقد ابنها و أخاها و أباها، كانت كافية لتجعل الابن يتيم الأب و الأم و الأخوة. انتهت مراسم التشييع و حان دور الرحلة الأخيرة للشهداء، رحلة الخلود في قلوب و عقول و ضمائر كل سوري حر، ينادى على أهالي الشهداء ليأخذوا أجساد من رحلوا عنهم، هنا تعلوا أصوات البكاء و النحيب و تعلوا معها أصوات التكبيرات من كل حدب و صوب، يأتي أقرباء العائلة التي استشهد أفرادها ليبحثوا عن أقربائهم من خلال ورقة صفراء كان قد كتب عليها احرف اسمهم، يجدون الأول و يبحثون عن الثاني ليجدوه، ثم يجدون الأخ الشهيد الثاني الذي فصله عن كفن أخيه أربعة أكفان بيضاء اللون في وسطها مستطيل أصفر، يخرج صوت من داخل شاحنة الموت التي تتولى مهمة رحلة شهداء العائلة الأخيرة (لك ناقص ابن عمي ... دورو على ابن عمي)، جثة شهيد ضاعت بين جثث الشهداء المصطفة على الأرض، لم يجدوها فيذهبون دونها على أمل أن أحد الأهالي قد أخذها خطأ/ فالجثث كثيرة والقلوب مضطربة لم تعد تدري أي جثة تلك التي تعرفها. هكذا صار الدفن في حمص، هكذا صار التشييع.وصلنا إلى المقبرة لنجد كيف ارتسمت ابتسامة التاجر الرابح على وجه من يحمل المعول و يحفر القبور، هناك حيث كل عائلة تودع اثنان أو ثلاثة من أفراد عائلتها، التقى الشهيد التائه بأهله بجانب قبر شهيد آخر، مشهد جنائزي رهيب، لا صوت يعلو فوق صوت التراب المنهمر فوق جثث كانت تضحك قبل بضعة ساعات من الزمن، وقف الرجل الوحيد الذي بقي من أفراد العائلة و تأمل القبور التي تحضن أقربائه فيأتي إليه رجل يحصي الموتى و يسجل أسماءهم فيسأله عن الأسماء مشيراً بإصبعه إلى كل قبر فيأتي رده قائلاً .. (هادا ابني .. و هادا أخي .. و هاد أخي التاني .. و هاد ابن أخي)، لم تمض ثوان قليلة قبل أن يرتمي الرجل على الأرض باكياً و مبكياً كل من حوله. هكذا هو الموت، يأتي ساكناً في كل بيت لا ضيفاً، يقتات من جسد الأم و ينمو في أحشاء الأب مرضاً قاتلاً لا دواء له، بعد ذلك اليوم بقي سكان الحي في حالة من الذهول، و لكن سرعان ما تحول إلى تصميم على النصر و نيل الحرية و إكمال الطريق الذي أنارته دماء من ارتقى شهيداً منذ اليوم الأول من ثورة الكرامة

هادي الخطيب

نغم الحرية

في كلّ حدث في حمص كان يظهر لدينا العديد من المواهب و الإبداعات التي ملأت سماء سوريا ، فدائماً ما أدهشنا الحماصنة بروحهم الجميلة التي تُخرج الفرح من قلب الأزمات ، و حينما اجتمع أهل حمص في اعتصامات الخالدية ظهر منشدو حمص بشكل جماعي فأدلى كل منشدٍ بدلوه ، و أخرج كلٌ منهم خلاصة موهبته و ما حمله من إبداع في ثورة الكرامة السورية .

في اعتصامات الخالدية خرج لنا المنشد أبو ناصر بصوته البدويّ الجميل و هو منشد الثورة في قرية تيرمعلة ، و أمتع أهلَ حمص بمواويله العذبة و أناشيده الممتعة ، و أجمل ما غنّاه أبو ناصر أنشودة ((حانن للحرية حانن)) ، حيث ظهر أثرها جليّاً في نفوس كل من حضر الاعتصام و كلّ من سمعها أو رأى أهل حمص ينشدونها ، و انتشرت هذه الأغنية الرائعة بعدها في كافة أحياء حمص خاصةً و في أرجاء سوريا عامةً ، حاملةً في ثناياها كلماتٍ مفعمةٍ بعبق الحرية و الكرامة .

أنشودة ((حانن للحرية حانن)) لم تكن مجرد أغنية ، بل كانت صوتاً يخرج من قلوب كلّ السوريين الذين خرجوا يطلبون حريتهم و كرامتهم المنشودة ، كانت بكلماتها البسيطة أملاً ينشده السوريون بإصرارهم على الانتصار في معركة تحرير سوريا من حكم عصابة آل الأسد و حزب البعث .

غنّى أبو ناصر هذه الأنشودة لأول مرة في اعتصام الخالدية بتاريخ 28-12-2011 ،

و منذ ذلك الحين أصبحت هذه الأنشودة إحدى أهم أناشيد الثورة السورية

حانن للحرية حانن ... يا شعب ببيتو مش آمن
كبار صغار منعرف إنّو ... يلّي بيقتل شعبو خاين

يا غيّريا أمّا تغيّر... يا خلّي شعبك يتحرّر
هاي الفرصة ما بتكرّر ... ويلّي بيقتل شعبو خاين

الحرية مطلب هالناس ... حمص ودرعا وبانياس
والكرامة ما بتنداس ... ويلّي بيقتل شعبو خاين

نحنا عم نطلب حماية ... بدّك ترحل بالصرماية
هادا مطلب مو غناية ... ويلّي بيقتل شعبو خاين

مسرحيتك خلصت كلّا ... وعن حمص ما رح نتخلّى
هاي سوريا نادت كلّا ... ويلّي بيقتل شعبو خاين

لأجل الحرية منموت ... وحكمك لإلنا مرفوض
حمصية وما نهاب الموت ... ويلّي بيقتل شعبو خاين

ارحل عنّا يا كذّاب ... بكفّي جرح وعذاب
والحرية على الباب ... ويلّي بيقتل شعبو خاين

ارحل عنّا يا خوّان ... يا عميل لإيران
أبوك باع الجولان ... ويلّي بيقتل شعبو خاين

سكّينك ما عادت تجرح ... لشعبك ما عادت تصلح
وإن شاء الله بقلبك تدبح ... ويلّي بيقتل شعبو خاين

عدنان الحمصي

صور من الثورة

بشار يا شوكة غدارة
بدنا نشيلك وعدا منا
وردة وطني رح بتزهر
و انت غصب بترحل عنا
جينا نقلع غدر افعالك
و رح بدوق العلقم منا
يا ويلك ... يا ويل رجالك
وعدا ... ما نسمح تتهنى
إنت معك الفيتو الروسي
و احنا رب العالم معنا
إنت طلبك مال و كرسي
و احنا طلبنا ندخل جنة
رح نجلي ليلك يا ظالم
و تولد حرية موطنا

ناريمان

قامت ثورة الكرامة، وتهيّأ الطلاب إلى جامعات حرة يرتفع فيها علم الاستقلال وتنتشر فيها حرية الرأي والتعبير، ولكن النظام أبى إلا أن يقتل الأصوات والعقول المفكرة، فسدد رصاصاته نحوهم وأهدر دماءهم.

ولكن هيهات أن يقاوم الرصاصُ الكلمةَ، فكلام الحق سينتصر لا محالة.

غزل م

بعض من كلمات الثورة

أني كتبت وبسم الله عنوانا
يا قارئ الشعر ليس الشعر بهتانا
أيا أناسا جنان الخلد مطمحها
بشرا قريبا فوجه الله يرعانا
قولوا لمعتقلينا اليوم قد ثرنا
سنشعل تحت ابن الظلم بركانا
ليس المكان بشئ قد يفرقنا
فالناس تسكن جوف الروح أحيانا
لن نعود اليوم فالنصر غايتنا
ولن نخيب فإن الله مولانا
قولوا لمعتقلينا لن نرمي رايتكم
فنحن في عهد رب العالمين اليوم إخوانا
يا خائن العهد هذا ما ورثت وقد
ورثت ظلما وإفسادا وطغيانا
ما كان يوما لنا شئ لنكرهه
لكن كرهناك إذ قد خنت أوطانا
ويقال يحكمنا بشار سيدنا قولوا لهم
لن يعبد السوري بعد اليوم إنسانا
لا للحوار مع الباغي وعصبته
ومن يحاور سفاحا وسجانا ! ! ! ! ! ! !
لا للحوار مع الباغي وقتلته
وكيف؟؟؟؟ والأرض غصت بدماء قتلانا
شهداء هم في الجنات موعدهم
وأنتم في الأرض ذل ويوم الدين ملقانا
لن ننسى أبدا فعال أبيك من طيب
ولا التاريخ ينسى الذي قد خان أقصانا
ذاك الحقير الذي قد خان أمته
فليلعن الله من قد باع جولانا
لن ننسى حمزة يوما أو أبازيد
ولا القاشوش من كان يصنع للثورات ألحانا
من قد يبيع الأرض والأرض عرتنا
فبئس أنت وبئس أباك خوانا
من حافظ الغدر والشيطان سيده
تبا لبشار..... ما أخترناه ربانا

عبدالرزاق محمود مندو
مشاركة: اتحاد طلبة سوريا الأحرار – فرع السعودية

أقوال

كيف يمكن أن يغفر الوطن لمن يبحث منذ الآن عن منصب له في سوريا الغد .. دون أن يخجل من الشهداء الذين يبحثون عن قبورٍ تؤويهم -وقد لا يجدون-..!!

مصطفى علوش

وسيسجل التاريخ أن روسيا و إيران لعبتا دوراً محورياً في تدمير وطن اسمه سوريا لأغراض استراتيجية دنيئة

فيصل القاسم

ليسَ المِهمُّ في الثوراتِ أن تنجِحَ في تغييرِ النظامِ القائِمِ فقط؛ ولكِن أنْ تُحافِظَ أيضاً على أهدافِها ومسارِها الأصيلِ الصّحيح، فلا تُخْتَطَفُ ولا تَنْحَرِفُ بها أو تُضَيِّعُها الصراعاتُ والأهواءُ والمِطامِعُ والمِغْرِيات

عصام العطار

أحمد الأشقر

الملقب بأبو عدنان ..طالب ميكانيك
سنة ثالثة..
آخر ماكتبه
لا بُـد أن يـموت شـيء ، لـتـحـيـا
أشـيـاء أخـــرى .. !
لم يكن يعلم أن الطريق الثورة المليء
بالدم سيمر بروحه الطاهرة أو ربما كانت
نفسه التوّاقه للشهادة تشعر

بإقتراب المنية,ليقدم روحه الطاهرة
قرباناً للحرية والنصر..

أي عيد وأنات الثكالى لم تهدأ بعد
أي عيد وتراب الشهيد ما زال رطبا يحكي قصة اللقاء الجميل !

أي عيد والدموع في وطننا أصبحت أنهاراً تحتاج إلى أيام طويلة تشرق فيها شمس الحرية لكي تجفف ما صنعته أيدي الآثمين !

أي عيد والشهيد في بلدي يشيع شهيداً ، أي عيد وفي كل يوم للجنان قوافل تزف من أرضنا الجريحة !

أم جمال ، أم هادي ، أم حمزة ، أم تامر ، أم هاجر ، أم علا ، أم ضياء ، أم حذيفة ، أم محمد والقائمة تطول ...

أولادكن سبقوكن إلى الجنان ، فيا بشراكن ، ويا سعدكن ويا هناءكن ،

بأمثالكن تحيا أمتي ، و بدموعكن نسقي همنا و صبرنا وصمودنا

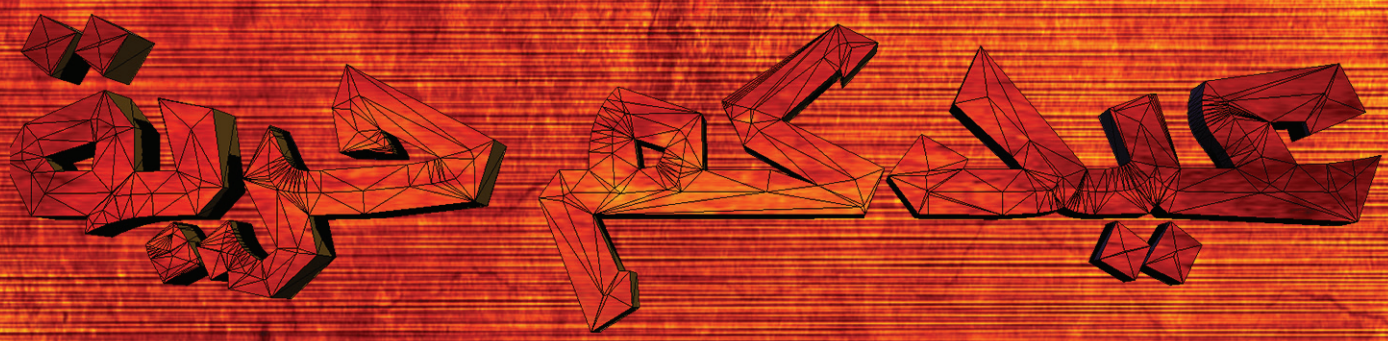

/U.F.S.S.H
@UnionHoms
UNION.OF.FREE.STUDENTS-HOMS
@HOTMAIL.COM
YouTube THEEMPEROR123456